ابتدر رجل فقال أيكم الحسين قال كان أولنا له إجابة .

فقال أنا الحسين فما تريد يا عبد الله .

قال أبشر يا عدو الله بالنار قال فقال ويحك أنا .

قال نعم قال ولم ورب رحيم وشفاعة نبي مطاع .

اللهم إن كان عبدك كاذبا فجره إلى النار واجعله اليوم آية لأصحابه .

قال فما هو إلا أن ثنى عنان فرسه فوثب به فألقاه في حيزته وبقيت رجلاه في الركاب فجعل يضربه حتى قطعه .

قال فلقد رأيت مذاكيره تسحب في الأرض .

فقال فوالله ما عجبنا لسرعة إجابة دعائه ولكن لوقوفنا حتى قتل كأن قلوبنا زبر الحديد .

91 - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أنا محمد بن إبراهيم بن حبيش قال ثنا العباس بن محمد قال ثنا الفضل بن زياد قال ثنا محمد بن محمد عن أبي الأحوص قال قال عبد الملك بن عمير كان لنا جليس يتعطر وكانت رائحة القطران تغلب عليه .

فقال له بعض القوم يا أبا فلان إنك تتعطر وإن رائحة القطران تغلب عليك .

قال أوقد وجدتم شيئا قالوا نعم